صندوق النقد الدولي يشيد بأداء الاقتصاد المصري

لما صندوق النقد الدولي يشيد بأداء الاقتصاد المصري لازم نعرف اننا في مصيبة كبيرة بفضل سياسات الصندوق اللي هو شايف الحكومة بتنفذها وملتزمة بيها وبالتالي مستمرة في المزيد من الديون وبيع الأصول وتخفيض الدعم وتخفيض الجنيه المصري. وبفضل سياسات الصندوق أصبحت مصر ثاني أكبر دولة مدينة في العالم بعد الأرجنتين وأول دولة مستوردة للقمح وخامس دولة مستوردة للذرة في العالم هو ده النجاح اللي بيشيد بيه صندوق النقد الدولي. اشادة الصندوق بان مصر تنفذ الخطة المرسومة لها ولكن لوعدنا للأرقام الحكومية المعلنة نجد الآتي.

الديون

يونيو ٢٠١٤ بلغ الدين المحلي ١,٦ تريليون جنيه ووصل الي ١٣,٣ تريليون جنيه في نهاية ٢٠٢٤. أما الديون الخارجية فقد ارتفعت قيمتها من ٤٦ مليار دولار في يونيو ٢٠١٤ إلي ١٥٣ مليار دولار وكل ده هيسدد من دم الشعب المصري وهو ده النجاح بتاع سياسات الصندوق. وفي موازنة ٢٠٢٥/٢٠٢٤ والمنشورة علي موقع وزارة المالية نجد ان مصر هتسدد ١٨٣٤,٥ مليار جنيه فوائد ديون و ١٦٠٦ مليار جنيه أقساط ديون يعني ٣٤٤٠,٦ مليار جنيه يمثلوا ٦٢,١٪ من إجمالي استخدامات الموازنة ومش كدة وبس .لا هنقترض ديون جديدة تقدر في الموازنة بحوالي ٢٨٤٩ مليار جنية او ٢,٨ تريليون جنيه ديون إضافية وده من أهم نجاحات صندوق النقد الدولي في مصر، إغراقها في الديون.

عجز الموازنة

بلغ العجز الكلي ٢٨٤,٣ مليار جنيه في ٢٠١٥/٢٠١٤ وبفضل سياسات الصندوق والبنك وصل العجز إلى ١٢٤٣ مليار جنيه في موازنة ٢٠٢٥/٢٠٢٤ المنشورة على موقع وزارة المالية هو ده النجاح؟!!!

عجز الميزان التجاري

العجز بلغ ٣٩ مليار دولار في ٢٠١٥/٢٠١٤ ووصل إلى ٣٩,٥ مليار دولار في ٢٠٢٣/٢٠٢٢ و٣٩,٦ مليار دولار في ٢٠٢٤/٢٠٢٣ وأصبحت مصر مستورد للنفط والغاز وهو ما شهدناه في أزمة انقطاع الكهرباء. هل ذلك نجاح يمكن الإشادة به ونحن نستورد الغاز من العدو الصه..يوني .

سعر الصرف

الدولار في ٢٠١٤ كان سعره ٧ جنيه ووصل الان لأكثر من ٥٠ جنيه. هل ذلك انجاز يشيد به الصندوق؟!

التضخم

كان معدل التضخم ٨,٨٪ في يونيو ٢٠١٤ ووصل الي ٣٦,٨٪ في يونيو ٢٠٢٣ والي ٢٧,١٪ في يونيو ٢٠٢٤ هل ذلك نجاح؟!

الاكتفاء الذاتي

الاكتفاء الذاتي من القمح كان ٥٢,١٪ في ٢٠١٤ ووصل الي ٥١,٤٪ في ٢٠٢٢ والذرة الشامية من ٦٥,١٪ إلى ٤٨,٥٪ والأرز من ١٠٠,٤٪ الي ٩٧,٤٪ الفول من ٣٣,٨٪ إلى ٢١,٩٪ والعدس من ١,٣٪ الي ١,١٪، اللحوم الحمراء من ٧١,٩٪ إلى ٦٣,٨٪ ولحوم الدواجن من ٩٤,٨٪ إلى ٩٧,٧٪ ورغم ذلك استوردنا دواجن من الخارج وبيض وأصبحنا نستورد ثلث احتياجاتنا من السكر.

تم تقليص الانفاق الحكومي على الأجور والدعم وعلى التعليم والصحة وبيع الأصول والموارد الطبيعية وإطلاق يد القطاع الخاص وتقليص الانفاق الحكومي. لذلك نشهد أزمة خانقة على مختلف المستويات. ورغم ذلك يقر الصندوق ويشيد بالاقتصاد المصري. وعليك انت ف خرا، انت ف خرا، انت ف خرا بفضل هذه السياسات.

إلهامي الميرغني

٢٠٢٥/١/١٠